كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

الارادة الشرعية الان فهمناها الارادة الكونية مثالها فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن يريد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا. الشرعية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. طيب والله يريد ان يتوب عليكم - 00:00:16

من ايهما؟ شرعية. لانها لو كانت كونية لتابعة للجميع لكنه لم يتب على الجميع فهي اذا شرعية طيب الارادة الكونية لابد فيها من وقوع المراد اذا اراد الله شيئا كونا وقع ولابد - 00:00:41

والارادة الشرعية لا يلزم فالله يريد منا جميعا ان نكون مؤمنين هل يلزم ان نكون مؤمنين كلنا نعم لا لكن لو اراد ان من هذا الرجل ان يؤمن كونا الان - 00:01:03

لامن وبناء على ذلك نسأل هل ايمان ابي بكر كائن بالارادتين او احداهما خالد كيف؟ وش هي؟ لان الله عز وجل ايمان ابي بكر اي نعم كانوا بالارادتين توافقون على هذا؟ نعم. طيب - 00:01:26

هل كفر ابي لهب كائن بالإرادتين سعد باي باي ارادة يوافقونه؟ اي نعم. هذا من الارادة الكونية لان الله لا يحب ان ان يذكر ابو لهب طيب ايمان ابي لهب - 00:01:51

ماذا تقول امام ابي لهب طيب ايش ما الذي انتفع عنه اذا كان اي ارادتين كذا اذا ايمان ابي لهب انتفت عنه الارادتان وايمان ابي ابي بكر اجتمعت فيه الارادتان. طيب - 00:02:19

ها اي نعم ما هو ايمان كفر كفر ابي لهب طيب لو حصل الامام من ابي لهب لكان اجتمعت فيه الارادة الكونية والشرعية طيب اه ايمان ابي لهب انتفت عن الارادة الكونية قطعا - 00:02:48

والشرعية باقية؟ اه باقية لان الله لان طيب طيب لانه لان الله يحب ان اذا انت ما هو الذي يمكن ان تنتبه فيه الارادتان كفر المؤمن ابي بكر ولا اقول كفر المؤمن - 00:03:17

كفر المؤمن انتفت عن الارادتان صح؟ لان الله لا يريده شرعا ولم يرده قدرا الا واراده كونا وقدرا لحصل. نعم نعم سليم رضي الله عنه وارضاه بدأت العبادة وهذا حدث ما بعده طيب - 00:03:38

الكلام على على افعال العباد السبب لان ما يتعلق بالاسماء والصفات وافعال الله مصدره الخبر ونزل الرأي فيه مجال والخبر كله السلف الصالح متفقون على انه يجب ايش؟ يجب قبول - 00:04:16

ولهذا لا تجد بينهم خلاف لكن مسائل الفقه العملية فيها مجال للاجتهاد ومن ثم حصل الخلاف لان الناس لا يمكن ان يتفقوا على رأي اذا اذا يعني لا يمكن الا قليلا يعني لا يمكن ان يتفقوا على رجل الا قليلا اذا كان مصدر خلافهم هو - 00:04:43

الاجتهاد ولهذا لا تكاد تجد مسألة فقهية من من فقه اعمال العباد الا وفيها خلاف. اما اما قوي او ضعيف لكن مسائل الاعتقاد يقل فيها الخلاف جدا جدا يقل ووجه ذلك ما ذكرت لكم - 00:05:06

ان مسائل الاعتقاد متلقاة منين؟ خبر كلنا وكلهم يصدقون بالخبر واما مسائل الاحكام احكام اما العباد فهي بالاجتهاد. القياس جار فيها لهذا حصل الخلاف ولذلك لما دخل القياس في مسائل - 00:05:28

العقيدة حصل حصل الاختلاف جاءت معتزلة وجاءت الاشاعرة جاء الجهمية حين دخلوا الرأي في باب العقيدة ولو انهم اقتصروا على ما اقتصر عليه السلف من الرجوع الى الخبر واجرائه على ظاهره - 00:05:53

لسلموا من هذا الخلاف ثم الخلاف موجود بين السلف لكنه ليس في الاصول ولكن بكيفية الاشياء في كيفية الوصول او في فروعها او

ما اشبه ذلك كاختلاف في الميزان واختلاف في الصراط اختلافهم في الذي يوزن اختلافهم في عذاب القبر - 00:06:14
نعم واختلافهم في الصراط اختلافهم هل هل لله يد توصف بالشمال؟ وما اشبه ذلك؟ فليس فليس كذلك بل يكون المعنى لا يقبلها صلاة كاملة ومعلوم ان المرأة لابد ان تختمل - 00:06:40
اذا بلغت والمحدث لابد ان يتوضأ اما الآبق فهذه ايضا حملها العلماء على النفل فقط قالوا لا يصح نفل الابق والآبق هو العبد الذي هرب من سيده وعللوا هذا بان الفرض - 00:07:01
مفروض على العبد ولو كان عند سيده فيصح مع ان الحديث عام لكن ما قيده به العلماء مبني على ان قواعد الشريعة تقتضي هكذا وكذلك ويقال في الشارب والذي يأتي العراف - 00:07:21
انها لا تقبل يعني بمعنى لا تقبل على انها صلاة كاملة السيارة طيب هذا جملة معتدلة ما رأيكم ما رأيكم في المسافر الذي يريد جمع صلاتين جمع تأخير وهو يعلم انه سيصل الى محله اقامته قبل دخول الوقت الثانية - 00:07:40
وان فعل ذلك فكيف يصلي الصلاتين اذا وصل الى بلده اذا نوى جمع التأخير ووصل الى بلده وهو في وقت الاولى وجب عليه ان يصلي الاولى في وقتها وبطل الجامع - 00:08:05
فاذا دخل وقت الثانية صلاها عرفت ها كيف الحالة الثانية تقول اذ ان قبل دخول وقت الصلاة الثانية فنقول اذا دخل وقت قبله دخول وقت صلاة ثانية فليصلي الاولى لانه فطر الجمعة ما يمكن يجمع - 00:08:19
السؤال الثالث يقول روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في فريسة قريشة ها حريصة الخيل حتى تولي الى معاقلهم صحح الحديث اولا ثم اتني به - 00:08:47
نعم ذكرتم ليلة ليلة ان نرى ان الراد انا مراد بالارادة في حديث معاذ رضي الله عنه ارادة كونية فهل يرجو علينا ان هناك اناس واعطى اناس يخدمون الاسلام والمسلمين في مجالات كثيرة وليس وليس لهم علم بارصة الامور الفقهية فهل نقول ان الله لم يردهم خيرا - 00:09:13
لا لك معنى الحديث ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا اما الاخرون فالله اعلم هذه فوائد النخلة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. قال البخاري رحمه الله تعالى - 00:09:50
اسباب الفهم في العلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لابن ابي نجيح نجيح يا شيخ؟ نعم نجيح طبعا اللي يعرفه ناجيه نعم عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا - 00:10:20
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل مسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة - 00:10:54
باب الارتباط في العلم والحكمة. وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. قال ابو عسف الله ما فيش عندي قبل ان تسود نعم شدتهاش تصورني يعني تجاهل وانا سادة تشددها؟ اي نعم - 00:11:15
وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميري عندكم نعم كفاية كان تكلم عليه في الشرح - 00:11:36
شوف الشيخ يا شيخ ها اشوف الشرح ايه ما موجودة وجود ايه؟ نعم تعلمها اورده ايه نعم الكلام اللي نقوله وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا هذا مهوب عندك كله مو بعندك - 00:12:09
هم خلاص حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس ابن ابي من قال سمعت عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فصل - 00:12:43
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الاستفراغ في بسم الله الرحمن الرحيم باب الارتباط في العلم والحكمة الارتباط يعني اتقاد ان هذا الشيء غبطة - 00:13:08
والغبطة يعني كالغنيمة يظفر بها الانسان فتكون غنيمة عندهم وقوله في العلم والحكمة لان العلم بلا حكمة لا فائدة منه فائدته قليلة

لكن العلم مع الحكمة وهي معرفة اسرار الشريعة ووضع الاشياء من مواضعها مواضعها هذا هو الذي يتم به فائدة العلم - 00:13:25
وقال وما تفقهوا قبل ان تسودوا وذلك لان الانسان اذا سود يعني جعل سيدا فانه ينشغل بحوائج الناس واشغال الناس عن طلب العلم وفقه هذي من جهة من جهة اخرى اذا سود الانسان وجعل سيدا فانه ربما يغتر بنفسه - 00:13:57
ويقول وصلت الى الغاية ولا حاجة الى ان اطلب العلم و وعلى كل حال لا شك ان الانسان قبل ان يسود افرغ منه بعد بعد ان يصلي ولهذا قال بعضهم انت لنفسك - 00:14:23
ما لم تعرف فان عرفت فانت لغيرك وهذا صحيح الانسان اذا كان ليس له علاقة بالناس هو فارغ يستطيع ان يتصرف في وقته كباشع.
اما اذا كان له علاقة بالناس - 00:14:43
فانه لا يحصل له هذا - 00:15:01